

الوحدة (3)

وضع اللاجئين في السياق

- 1..... ملخص
- 2..... أهداف التعلم
- 2..... الرسائل الأساسية:
- 2..... الإعداد
- 2..... مكونات الوحدة (3)
- 3..... النشاط (1)- نظرة عامة على وضع اللاجئين
- 4..... النشاط (2)- التعريف بأداة تحليل حماية اللاجئين
- 6..... النشاط (3)- وصف الملامح العامة للاجئين المقيمين في منطقتك
- 8..... البيان (1): أداة تحليل حماية اللاجئين

ملخص

تبنى هذه الوحدة على الأسس المذكورة في الوحدة (2) بشأن هوية اللاجئين، وسبب فرارهم، وماذا يحصل لهم قبل الفرار وأثناءه وبعده وعند العودة إلى الوطن.

ويهدف هذا الفصل إلى إتاحة الفرصة للمشاركين لتقييم وضع اللاجئين الذي يواجهونه في عملهم بطريقة أكثر تنظيماً، ويشجع في تحريك النقاش من الحيز "النظري" إلى حيز "التطبيق".

تركز هذه الوحدة على درس خبرة المشاركين في مجال اللاجئين وذلك بفحص وضع اللاجئين في الدولة التي تنعقد فيها ورشة العمل .

وتقدم هذه الوحدة أداة لتحليل حماية اللاجئين ويتم تشجيع المشاركين على استعمالها لفهم كيفية تحليل سياق عملهم المحدد مع اللاجئين تحليلاً كاملاً وتحديد أدوار الحماية ومسؤولياتها. وبعد التعريف بهذه الأداة الخاصة بتحليل حماية اللاجئين، يعمل المشاركون في مجموعات بهدف إمتلاك نظرة عامة على:

- وضع اللاجئين بما فيه الأسباب التي دفعت اللاجئين إلى الفرار من مناطقهم؛
- تجربة اللاجئين الحالية؛
- من المشاركون في حمايتهم؛
- أي عوامل أمنية أو سياسية أو اقتصادية أو عوامل أخرى تؤثر على استقبالهم من قبل البلد المضيف، وموقف حكومة بلد المنشأ، الخ.

ويعتبر "البيان (1)- أداة لتحليل حماية اللاجئين" مفيد أيضاً للفصول الأخرى مثل الوحدة (4) و(5) ، كما يمكن أيضاً استعماله كإطار لوضع خطة العمل.

أهداف التعلم

في نهاية هذه الدورة سيكون المشاركون:

- ملمين بالخصائص الرئيسية لجماعات اللاجئين في المنطقة؛
- على معرفة بمدى الحماية الممنوحة لهؤلاء اللاجئين.

الرسائل الأساسية:

- يفر اللاجئون لعدة أسباب ولكل فرار سياقه المتميز؛
- ستكون سبل حصول اللاجئين على الخدمات الأساسية مرهونة بسياق كل تدفق من تدفقات اللاجئين والأعضاء التي تلعب دوراً فيه؛
- لوضع برامج مناسبة لحماية اللاجئين يجب دراسة الخصائص الديمغرافية لجماعة اللاجئين أو تجمعهم؛
- تنشأ قضايا عملية سيكون من شأنها تحديد التدبير المتخذ للحماية مثل نوع المستوطنة المقامة للاجئين؛ وإمكانية تكييف المساعدات لتلائم أعراف جماعات اللاجئين وعاداتهم؛ وقدرتهم على الحركة في البلد المضيف؛ والوضع القانوني الممنوح لهم؛ وما إذا كان قد تم إصدار وثائق هوية لهم، أو كان لديهم الحق في العمل أو في الحصول على التعليم.

الإعداد

- لإعطاء نظرة عامة على السياق القطري يمكنك أن تدعو شخصاً من خارج المنظمة لتقديم هذا الجزء من التمرين، علي سبيل المثال ممثلين من الحكومة القومية ومن منظمة غير حكومية للحصول على وجهتي نظر.
- عليك الإلمام بالنقاط التالية حول وضع اللاجئين في الدولة التي تقام فيها الورشة: مواصفات مجموعة اللاجئين (العدد، الأسباب، التحليل الديموغرافي، نقاط الضعف المحددة، المخاطر المحددة المتعلقة بالحماية ومصادر الحماية، الأعضاء المختلفة الفاعلة في تلك الدولة، والبيئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية). استخدم "البيان (1) - أداة تحليل حماية اللاجئين" كوسيلة تذكير للحصول على المزيد من التفاصيل التي قد تكون ذات صلة بالبحث؛
- اكتب الأسئلة الخاصة بالنشطين (1) و(2) على اللوح الورقي مقدماً.

مكونات الوحدة (3)

التوقيت	الوسيلة	المواد اللازمة
النشاط (1) - نظرة عامة على وضع اللاجئين	15 نقاش جماعي	عرض الباور بونيت (3) خريطة للبلد
النشاط (2) - التعريف بأداة تحليل حماية اللاجئين	20 عرض	البيان (1) - أداة تحليل حماية اللاجئين
النشاط (3) - مواصفات اللاجئين المقيمين في منطقتك	55 عمل جماعي	ملصقات، دبابيس مكتب، أو أقلام ملونة لتحديد أماكن تجمعات اللاجئين
الوقت الإجمالي: 90 دقيقة		

النشاط (1) - نظرة عامة على وضع اللاجئين		
التوقيت	الوسيلة	المواد اللازمة
عرض	15	خريطة للبلد
الوقت الإجمالي: 15 دقيقة		

ملاحظة للمدرب

- ✓ في هذه الجلسة من المهم الاعتراف بخبرة المشاركين وتشجيعهم على رؤية هذه الجلسة كوقت للمساهمة بمعرفتهم. قد تحتاج إلى تحفيز المشاركين للإدلاء بما لديهم وعليك أيضا أن تلاحظ أنه ليس من المفترض أن يكون الجميع مرتاحاً عند التكلم بسبب قيود مؤسسية: إن دورك هو أن تجعل المجموعة تقتصر على الحقائق والتجارب وأن تحول دون إضفاء طابع سياسي على الجلسة.
- ✓ أعط قدراً كبيراً من الوقت للأسئلة والمساهمات من المجموعة.

النقاش الجماعي

قم بتقديم نظرة عامة ومختصرة عن وضع اللاجئين في المنطقة مستخدماً خريطة القطر. وإذا كان المشاركون يجدون في ذلك تبسيطاً أكثر من اللازم اسأل كيف يمكن أن يختلف وضع اللاجئين عن أوضاع اللاجئين الأخرى المألوفة عندهم. حدد خصائص وضع اللاجئين لكي يتمكن المشاركون من البدء في التفكير حول تدابير الحماية التي قد تكون ملائمة. حدد الأماكن المهمة على الخريطة مثل تجمعات اللاجئين، وارسم مخططاً زمنياً للمستجدات والأحداث المهمة على اللوح الورقي. اكتب (مقدمات) الأسئلة التالية على اللوح الورقي واطلب من المشاركين أن يجيبوا عليها:

- ما هي أسباب فرار اللاجئين؟
- متى وصلت الجماعات المختلفة من اللاجئين؟
- ما نوع المستوطنات التي يقيمون فيها؟
- ما هي العوامل السياسية والاقتصادية وغيرها من العوامل الرئيسية التي تؤثر على وضع اللاجئين؟

اسأل إذا كانت هناك قضايا أخرى ينبغي مناقشتها فيما يتعلق باللاجئين ووضعهم في البلاد.

لخص المناقشة قبل البدء في النشاط (2) - التعريف بأداة تحليل حماية اللاجئين.

النشاط (2) - التعريف بأداة تحليل حماية اللاجئين			
التوقيت	الوسيلة	المواد اللازمة	
أداة تحليل حماية اللاجئين	عرض	عرض باور بونيت (2)	20
			الوقت الإجمالي: 20 دقيقة

ملاحظة للمدرب

- ✓ ينبغي أن توضح أن هذه أداة تشمل كافة خطوات تحليل حماية اللاجئين. وستتم في هذه الجلسة تغطية "الخطوة (1) - السياق" ولذلك لا داعي للقلق!
- ✓ يجب أن يكون تركيزك على إبراز إنسياب التحليل على الرسم البياني وأسباب كون هذه الأداة مفيدة. وقد تكون الأداة مربكة في بادئ الأمر ولكن أشرح لهم كيفية العمل بها، وكيف يمكنهم تتبع اتجاه الأسهم، وبين أن كل خطوة من خطوات التحليل الأربع - بدء بالسياق وحتى وصف الأنشطة والآثار والتحسينات - مرتبطة بغيرها من الخطوات.

العرض

الصورة الإلكترونية (1): وضع اللاجئين في السياق

الصورة الإلكترونية (2): أداة تحليل حماية اللاجئين

اشرح النقاط الرئيسية التالية، القائمة على خطوات التحليل الأربع، مستعملا الصورة الإلكترونية (2) أو بالرجوع إلى البيان (1) - أداة تحليل حماية اللاجئين:

الخطوة (1) - السياق

من هم الجماعات المستضعفة؟

عرفها، مثلا: النساء، المسنين، جميع اللاجئين في منطقة المخيم، اللاجئين في المناطق الحضرية، إلخ. هل تكون بعض المجموعات متضررة أكثر من غيرها؟

ما هي المخاطر التي تهددهم؟

هل هم مثلا معرضون لخطر إرجاعهم إلى بلدهم من قبل الحكومة المضيفة، أو أن تَمَّ صراع في المنطقة، أو لا يُسمح لهم بالعمل... إلخ. راجع الرسم البياني للإطلاع على قائمة ببعض مصادر التهديد.

ما هي مصادر الحماية؟

مثلا، أي الأعضاء الفاعلة من بلد اللجوء لديها مسؤولية حماية الجماعات المستضعفة التي تم تحديدها؟ هل تقوم هذه الأطراف بهذا العمل وفقا لمعايير حماية اللاجئين المناسبة؟

ملاحظة للمدرب

قد يكون من الأفضل الخوض في أحد الأمثلة بمشاركة الجميع، مشيرا إلى كيفية إستعمالك للأسئلة والرسم البياني في البيان (1) - أداة تحليل حماية اللاجئين، وكأنك تروي قصة مستعملا مثلا واحدا صغيرا.

بكل تأكيد، إستخدم مزيدا من الوقت إذا دعت الحاجة لأنه من المهم أن يستعمل المشاركون هذا الرسم البياني بسهولة.

الخطوة (2) - الأنشطة

ما هي نشاطات منظمتي؟ وما هي قدراتها وحدودها؟ مع من نعمل؟ وما هي طبيعة تلك العلاقة؟ يمكننا من خلال وصف النشاطات ووضع أنفسنا كجزء من نشاطات أخرى في سياق وضع اللاجئين أن نبدأ في تحديد تأثيرنا والجهات الأخرى التي قد تكون لديها مسؤولية حماية اللاجئين في ذلك السياق.

الخطوة (3) - الآثار

ما هو الأثر الذي نتركه على المجموعة المستضعفة، وعلى الأعضاء الفاعلة الأخرى والبيئة المحلية (اجتماعيا واقتصاديا وماديا)؟ من خلال تحديد تأثيرهم يستطيع المشاركون البدء في تحليل استجاباتهم لاحتياجات اللاجئين المتعلقة بالحماية ضمن الوضع الذي يعملون فيه، وتقييم إحتمال وجود أي ثغرات أو آثار ضارة أو فرص ضائعة في تأمين الحماية للاجئين.

حدد على من تقع مسؤولية سد أي ثغرة وإيقاف أي آثار ضارة واستغلال الفرص.

حدد أي من معايير حماية اللاجئين تتعلق بمن تقع عليهم المسؤولية.

الخطوة (4) - التحسين المطلوب

كيف يمكننا تحسين نشاطات منظماتنا في مجال الحماية وكيف يمكننا تنمية علاقات من شأنها تحسين حماية اللاجئين.

وضّح للمشاركين أن هدف أداة التحليل هو أن ينظروا عبر عدسة حماية اللاجئين ليطبقوا معايير حماية اللاجئين في عملهم وعمل منظماتهم ويضمنوا أن الأطراف المسؤولة تعمل وفقا لمعايير حماية اللاجئين.

وضّح أن النشاط التالي سيستخدم الخطوة رقم (1) من خطوات الأداة. المثال البسيط لإستخدام الرسم البياني في سياق اللاجئين سيكون كالتالي:

النشاط (3) - وصف الملامح العامة للاجئين المقيمين في منطقتك			
التوقيت	الوسيلة	المواد اللازمة	
التوجيهات	توجيهات	خريطة للبلد	5
النشاط الجماعي	نشاط جماعي	البيان (1) - أداة تحليل حماية اللاجئين	25
التعليقات	إبلاغ النتائج إلى جميع المشاركين	ملصقات، دبابيس مكتب، أو أقلام ملونة لتحديد تجمعات اللاجئين	20
الإختتام			5
الوقت الإجمالي: 55 دقيقة			

ملاحظة للمدرّب

✓	تهدف هذه الجلسة إلى الاعتماد على تجارب المشاركين وجعلهم يركزون إهتمامهم على الأوجه المتميزة لمجتمع اللاجئين الذي يقومون بحمايتهم ومساعدتهم.
✓	قد ترغب في تعديل الأسئلة التالية وفقا لكيفية إستجابة المجموعة لأفكار أو كلمات تحفيزية معينة . فعلى سبيل المثال، لا داعي لفصل السؤالين 2 و3 إذا بدا لك هذا تمييز مصطنعا.
✓	وضح أن الأسئلة مأخوذة من البيان (1) - أداة تحليل حماية اللاجئين.
✓	تقادي تركيز المجموعة على تحديد مقدمى الحماية المحتملين أو أنشطة الحماية المحتملة في هذه المرحلة لأنهم سيفعلون ذلك كجزء من رسم خريطة الأعضاء الفاعلة في الوحدة (4) .

توجيهات العمل الجماعي (5 دقائق)

قم بتقسيم المشاركين إلى مجموعات من منطقة جغرافية مشابهة و/ أو بها نفس جماعة من اللاجئين. وبنبغي على أولئك الذين يعملون على نطاق الدولة أو مع عدة جماعات مختلفة من اللاجئين أن يختاروا منطقة / مجموعة واحدة لهذا التمرين.

اطلب من كل مجموعة أن تجيب عن الأسئلة التالية:

1- صف بإيجاز تجمع اللاجئين في منطقتك؛

على سبيل المثال: حجم المجموعة، التحليل الديموغرافي، اللغة، الدين، بلد المنشأ الأصلي، المجموعة العرقية، إلخ.

2- ما الذي يجعلهم مستضعفين؟

على سبيل المثال: ما هي العوامل المؤثرة في تكوينهم الديمغرافي والثقافي والاجتماعي، أو في خلفيتهم، التي تجعلهم أكثر استضعافا من السكان المحليين مثلا.

3- ما هي الأخطار التي تهدد حمايتهم؟

على سبيل المثال: من أو ماذا ينتهك / قد ينتهك حقوقهم أو لا يقوم بتبليتها؟ هل هناك أخطار في هذا السياق تتبع من بلد المنشأ الأصلي، بلد اللجوء، لاجئين آخرين، السكان المحليين، جماعات مسلحة، منظمة غير حكومية / منظمة غير حكومية دولية / الصليب أو الهلال الأحمر،

4- ما هي مصادر الحماية المؤتمنة لهم؟

على سبيل المثال: ما هي معايير اللجوء القانونية المتعلقة بهم؛ من أو ماذا يخفف حاليا من حدة المخاطر التي تهدد حمايتهم أو يستجيب لها، أو يساعد على تقليل استضعافهم؟

النشاط الجماعي (25 دقيقة)

أخبر المجموعات أن لديها 25 دقيقة للنقاش. ينبغي عليهم تلخيص أفكارهم، بنقاط وأمثلة محددة كلما اقتضت الضرورة، على صفحة من صفحات اللوح الورقي والرجوع بها إلى المجموعة للتعليق.

التعليقات (20 دقيقة)

أعط كل مجموعة 5 دقائق تقريبا للرجوع بملاحظاتهم إلى جميع المشاركين، مع التعليق وتوجيه الأسئلة التوضيحية للمجموعة كلما اقتضت الضرورة (وبصفة خاصة وجه أي أسئلة أساسية بشأن النقاط التي لم تتم تغطيتها).

قم بتدوين تعليقاتهم على اللوح الورقي وفقا لعناوين المواضيع التالية:

- التصنيف الديموغرافي؛

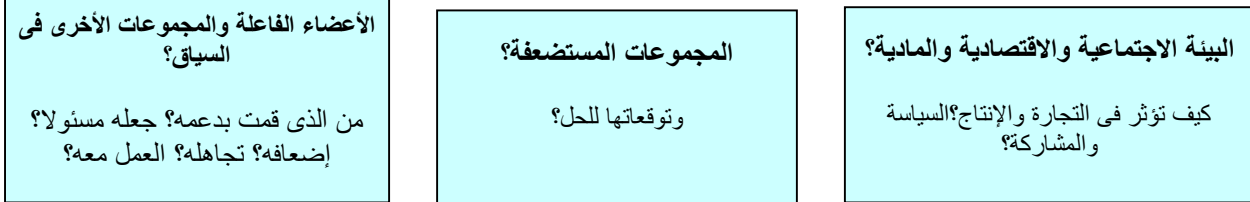
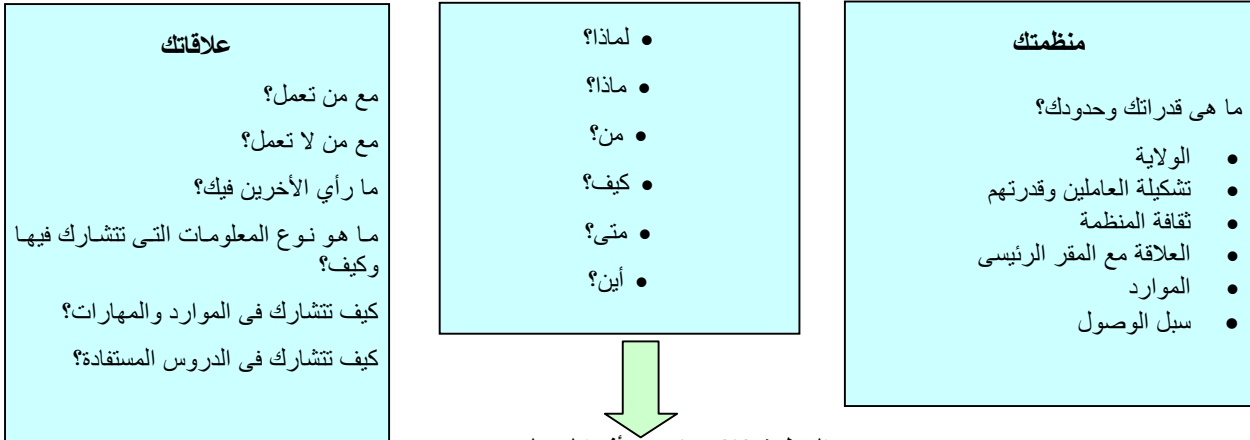
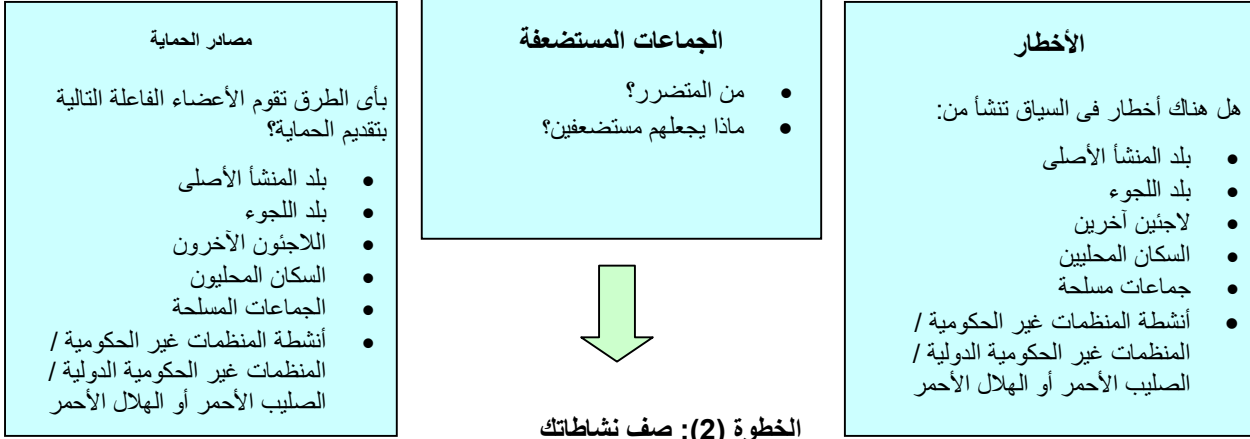
- السمات الاجتماعية / الثقافية الرئيسية لكل مجموعة من اللاجئين؛
- الجوانب العملية التي تحد من حمايتهم؛
- مدى السماح بالحصول على الخدمات الأساسية والتحرك داخل البلاد؛
- القواعد القانونية والآليات المؤسسية الموجودة وما إن كانت في حيز التنفيذ.

الإختتام (5 دقائق)

لخص النقاط الرئيسية التي أثارها المشاركون في الجلسة، مشيراً إلى أي أوجه التشابه و/ أو الاختلاف المتعلقة بحماية مجموعات اللاجئين المختلفة.

البيان (1): أداة تحليل حماية اللاجئين

الخطوة (1): حلل السياقين التاريخي والحالي



هل تستجيب نشاطاتك لمشكلات الحماية التي حددتها؟ هل هناك:

